

## اقتصاد

## جيروم روس... لهاذا نسدّد الديون السيادية؟

موضوع كتاب «بماذا الامتثال لساداسها» الاقتصاد السياسي للديون السيادية» (منشورات جامعة برينستون . 2019) لجيروم روس ذو صلة بكثير من الأحداث في بلادنا وبمسألة الديون السيادية والإعفاء منها. ومثال على ذلك «الربيع اليوناني» عندما حقق حزب سيريزا اليساري نصراً كاسحاً في الانتخابات التمثيلية عام 2015 على قاعدة رفض الانصياع لإملاءات الدائنين لكن الأخيرين كانوا أقوى بما لا يُقاس، فتمخّطوا من فرض سياساتهم وشروطهم عليه، وقادوا انقلاباً عندما اجبروا رئيسه الكسند سبيراس على الانصياع لشروطهم التي كانت لصالح البنوك الدائنة. هذا يقودنا إلى عنوان الكتاب وأسباب امتناع الدول المديونة في العقود الأخيرة عن رفض إملاءات الدائنين والخضوع لإملاءتهم، وكذلك أسباب عدم استسلام المقرضين للمقترضين وأسباب استمرار الدول الفقيرة في الاقتراض. مع أنّ ذلك يؤدي إلى تحويلات ضخمة من الأقرر إلى الأغنى، دولاً ومستثمرين.

يوضح الكاتب جيروم روس وهو زميل في London school of economics كيف أنّ التحول في الاقتصاد العالمي قد أدى إلى إعادة تشكيل علاقات القوة الدولية والخليفة، ما قاد إلى مجموعة مختلفة من الحوافز والقيود التي تجبر الدول على سداد ديونها حتى عندما تكون التخالف الاجتماعية مرتفعة ولا يُطاق وعلى نحو سيقود حتماً إلى الانهيار المالي. عمل الكاتب على ثلاث البيات تعمل ضدّ التخلف (default) عن سداد الديون السيادية وهي انضباط السوق ومشروطية السياسة والنخب الوطنية في البلاد المديونة. إن كبح الأليات الكُتلات للديون الدولية والمؤسسات متعدّدة الأطراف والرأسماليين المحليين، يتغلب على النزعات إلى التخلف عن السداد، ما يجعله حدثاً

### علم السنيات

### علم المصري

### علم العربي

قراء مؤلفات عاصم المصري على موع جديد للإبحار في عوالم العربية وشققياتها من اللغات واللهجات الحيثة والبيائد منها، بعدما اتخفنا، نحن المحبين لغفر وتحليلاته اللغوية بكتابات سبق لنا عرضها في هذا المنبر تتحدّث عن جذور اللغة ومعاني الحروف. ما يفتح أفقا واسعة للخوض في معاني كلمات وفردات التي استعصت معانيها الصحيحة على علماء من قبل وكذلك في تشكيل مفردات جديدة ابداعية ترتكز إلى تلك المعاني المستنبطة. من يمسك بمؤلفات عاصم المصري اللغوية، يعلم أنه إزاء تحليلات عميقة وأن فهمها يستدعي درجات من التركيز عالية. فالكاتب، وهو أكثر من باحث لغوي ومن مفكّر، عادة ما يفرض على قرائه متابعة دقيقة لكل كلمة وكل مفردة.

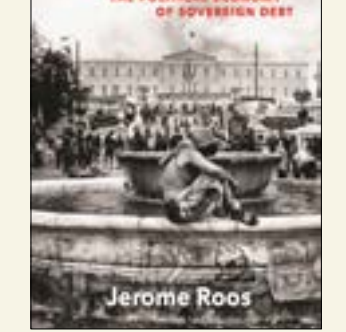
الباحث اللغوي، كما يصف نفسه، يقول في مؤلّفه «الرباع اللغوي اللغوي والأسن الشبقية»، الفرات، الوراق، بيروت 2019. 362 (صفحة) في العربية وشقّيقاتها: إن النظام اللغوي الأبجدي الجذري الذي يحكم اللغة العربية الفصحى واللسان العربي «الحيين، الحكيم أيضا للأسن واللهاج الشبقية، البائد منها مثل الأكديّة وأخوتها والعمورية والإبلائية والأوغارينية والكنعانية والسببية،

نادراً في العالم المعاصر، مع أنّ العقود الأربعة التي انقضت منذ انهيار نظام بريتن وودز Bretton woods regime يعد صدمة نيكسون في اوائل سبعينيات الأحدثات في بلادنا وبمسألة الديون السيادية والخارجية ضعف ما كان عليه الحال في العقود السابقة لعام 1914. مع ذلك، بالكاد نشهد حاليا أيّ حالة تخلّف عن سداد الديون السيادية، في حين أنها كانت شبه طبيعية من القرن التاسع عشر حتى ثلاثينيات القرن الماضي.

بمقدّم الكاتب إجابات تفسّر سبب ثقة المستثمرين الأجنبي في الوقت الحالي في حتمية السداد في المواعيد المحددة في عدم وجود اليات إنفاذ قانونية فعّالة على الحكومات المدينة. لكن الركزية في أسواق الائتمان الدولية، المتأجّت مؤسسات مالية مهمة وقوية من الناحية السياسية، قلبى جانب الدور التداخلى للمقرضين من الرسميين الذي لن يؤدي إلا إلى صرف قروض الطوارئ بشروط قاسية، فإنّ هذه القوة غير المرئنة للتمويل، والمضمنة هيكليا في الهيكل المالي العالمي سهّلت تشكيل كارتيل دائن دولي قادر على إحداث فوضى في البلد المستدين بطريق التهديد الحقيقي بأن الدول تنصرف كديكتاتوريين خبّرين، فإد التمازج الاقتصادية تفرض صراعات التوزيع وديناميات القوة. من خلال النخب تسبيس الديون السيادية، يجادل المؤلّف بأن الأدبيات الحالية تخفّف في إدراك الواقع العملي الذي يعتمد عليه قرار التخلف عن السداد وكيفية ذلك. لكن بمجرد إعادة صياغة السؤال، ينتقل التركيز إلى صراعات السلطة على توزيع تكاليف التكيف بين الجهات الفاعلة الثلاث وهم المقرضون من القطاعين الخاص والرسمي الكُتلات للمدن السياسية ذات الصلة متعدّدة الأطراف والرأسماليين المحليين، يتغلب على النزعات إلى التخلف عن السداد، ما يجعله حدثاً

### كلمات

### كلمات



### التحوّل في الاقتصاد العالمي أعاد تشكيل علاقات القوة الدولية والمحلية

(تاريخ مختصر للتخلف عن السداد)، يقدم عرضاً موجزاً عن التخلف عن السداد من أواخر العصور الوسطى إلى سبعينيات القرن الماضي، من آثار غير مسبوقة على المدى القصير. هذا ما دعا الكاتب للقول إن اجتماع هذه القوى يقشر الانفاض النسبي في التخلف عن السداد من جانب واحد خلال الأعوام الثلاثين الماضية. يشرخ الكاتب آراءه انفة الذكر في منطقة اليورو، بما في ذلك الاستسلام والستعصبيات ويلقي ضوءاً جديداً على الاضطرابات الأخيرة داخل منطقة اليورو، بما في ذلك الاستسلام المساوي لحكومة مكافحة التنفّث اليونانية قسيرة الأجل لدائنهن

الأوروبيين في عام 2015. ويلي ذلك في الجزء الثالث عرض ثلاث حالات عن توتّي إلى الانهيار. أما الجزء الثاني أهم ازِمات الديون السيادية في العقود

الماضية في ضوء الحوافز والقيود التي تفرضها اليات الامتثال من خلال ثلاث اليات وهي المكسك، والجزء الرابع عن الأريجنّين، والخامس مكرّس لليونان. العودة إلى الآلية الثالثة التي تفرض على الدول الانضباط والخضوع للديون المقرضين الدوليين الذين يشكلون الملاذ الأخير، وإضفاء الطابع الداخلي على الانضباط المالي بقيادة النخب المحلية التي غالبا ما تتوافق مصالحها وأيدولوجيتها مع رديفها لدى رأس المال الخارجي، وستعود لاحقا لهذه النقطة الأخيرة نظراً لأهميتها.

في حتمية السداد في المواعيد المحددة في عدم وجود اليات إنفاذ قانونية فعّالة على الحكومات المدينة. لكن الركزية في أسواق الائتمان الدولية، المتأجّت مؤسسات مالية مهمة وقوية من الناحية السياسية، قلبى جانب الدور التداخلى للمقرضين من الرسميين الذي لن يؤدي إلا إلى صرف قروض الطوارئ بشروط قاسية، فإنّ هذه القوة غير المرئنة للتمويل، والمضمنة هيكليا في الهيكل المالي العالمي سهّلت تشكيل كارتيل دائن دولي قادر على إحداث فوضى في البلد المستدين بطريق التهديد الحقيقي

بأن الدول تنصرف كديكتاتوريين سيوّذي في حال تطبيقه إلى توليد آثار غير مسبوقة على المدى القصير. هذا ما دعا الكاتب للقول إن اجتماع هذه القوى يقشر الانفاض النسبي في التخلف عن السداد من جانب واحد خلال فترة الكساد العظيم. ويصف بوضوح أزِمات ديون البلدان النامية في الثمانينيات والتسعينيات ويلقي ضوءاً جديداً على الاضطرابات الأخيرة داخل منطقة اليورو، بما في ذلك الاستسلام المساوي لحكومة مكافحة التنفّث اليونانية قسيرة الأجل لدائنهن

الأوروبيين في عام 2015. ويلي ذلك في الجزء الثالث عرض ثلاث حالات عن توتّي إلى الانهيار. أما الجزء الثاني أهم ازِمات الديون السيادية في العقود

### كلمات

### كلمات

### كلمات

### كلمات

### كلمات

اهداء زيادمنه

### كلمات

### كلمات

### كلمات

### كلمات

### كلمات

### كلمات

### كلمات

### كلمات

### كلمات

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

في «الفساد، هل يمكن الشفاء منه؟» (بالعريف ماكميلان . 2018)، يقول الكاتب خالد سقاط إنه يمكن العُثور على إشارات إلى الفساد في مصادر عتيقة، ومنها مثلاً تلك العائدة إلى ملك بابل حمورابي (القرن الثاني والعشرون قبل التاريخ الشائع) ومرسوم حرهب ملك مصر (القرن الرابع عشر قبل التاريخ الشائع). وأشار بعض الكتاب إلى حالات فساد يعود تاريخها إلى 388 ق ت ش وتعرّى إحداها إلى الرياضي بوليُس (epulos) الذي رشى بنجاح ثلثة من منافسيه في الدولة المبرمة مع بؤذي التخلف عن السداد إلى الإحاق كوراث بالخطط التي تعمل هذه النخب بموجبها: فالبنوك التي تدعم الشركات التي تملكها قد تفلس وكذلك انعدام قابلية تحويل العملة التي تسمح لهم بشحن ثرواتهم إلى العالم الغني. كما تواجه النخب احتمال الخراب الفوري في حالة التخلف عن نشاط بشري حول العالم ينحو من المشكلة. بالنظر إلى الإصدار الأخير للمؤشّرات الثلاثة الأخر شيوعاً لانتشار الفساد وهي «مؤشّر مديركات الفساد في منظمة الشفافية الدولية»، والمؤشّرات التي يوافرها «دليل المحارِب» القطرية الدولية»، والمؤشّرات الوحمة العالمية»، ليس هناك بلد متطور أو نام يمكنه الحصول على أعلى الدرجات.

والفساد لا يقتصر على البيروقراطيين والسياسيين. ذلك أن الدراسات المختلفة توثق انتشاره في الصحة العامة الذي كان ضرورياً في كثير من الأحيان لخدمة ديون الدولة وهي في حاجة فاسدون جشعون (وفي أحيان كثيرة إداريون عملاء ينفذون أجنداث الدائنين في الغرب الاستعماري. ز م.)

بشكل حاد مع مصالح غالبية الناس الذين قد يواجهون مؤقّتا تهديداً حقيقياً بالبطالة أو ما هو أسوأ، لكنيّم سينيستفيدون من التعافي السريع الذي سيتبع. قد يكون هذا أكثر جاذبية من «العقود الضائعة» التي واجهتها اقتصادات بأكملها من سفك الدماء الذي كان ضرورياً في كثير من الأحيان لخدمة ديون الدولة وهي في حاجة فاسدون جشعون (وفي أحيان كثيرة إداريون عملاء ينفذون أجنداث الدائنين في الغرب الاستعماري. ز م.)

بشكل حاد مع مصالح غالبية الناس الذين قد يواجهون مؤقّتا تهديداً حقيقياً بالبطالة أو ما هو أسوأ، لكنيّم سينيستفيدون من التعافي السريع الذي سيتبع. قد يكون هذا أكثر جاذبية من «العقود الضائعة» التي واجهتها اقتصادات بأكملها من سفك الدماء الذي كان ضرورياً في كثير من الأحيان لخدمة ديون الدولة وهي في حاجة فاسدون جشعون (وفي أحيان كثيرة إداريون عملاء ينفذون أجنداث الدائنين في الغرب الاستعماري. ز م.)

بشكل حاد مع مصالح غالبية الناس الذين قد يواجهون مؤقّتا تهديداً حقيقياً بالبطالة أو ما هو أسوأ، لكنيّم سينيستفيدون من التعافي السريع الذي سيتبع. قد يكون هذا أكثر جاذبية من «العقود الضائعة» التي واجهتها اقتصادات بأكملها من سفك الدماء الذي كان ضرورياً في كثير من الأحيان لخدمة ديون الدولة وهي في حاجة فاسدون جشعون (وفي أحيان كثيرة إداريون عملاء ينفذون أجنداث الدائنين في الغرب الاستعماري. ز م.)

بشكل حاد مع مصالح غالبية الناس الذين قد يواجهون مؤقّتا تهديداً حقيقياً بالبطالة أو ما هو أسوأ، لكنيّم سينيستفيدون من التعافي السريع الذي سيتبع. قد يكون هذا أكثر جاذبية من «العقود الضائعة» التي واجهتها اقتصادات بأكملها من سفك الدماء الذي كان ضرورياً في كثير من الأحيان لخدمة ديون الدولة وهي في حاجة فاسدون جشعون (وفي أحيان كثيرة إداريون عملاء ينفذون أجنداث الدائنين في الغرب الاستعماري. ز م.)

بشكل حاد مع مصالح غالبية الناس الذين قد يواجهون مؤقّتا تهديداً حقيقياً بالبطالة أو ما هو أسوأ، لكنيّم سينيستفيدون من التعافي السريع الذي سيتبع. قد يكون هذا أكثر جاذبية من «العقود الضائعة» التي واجهتها اقتصادات بأكملها من سفك الدماء الذي كان ضرورياً في كثير من الأحيان لخدمة ديون الدولة وهي في حاجة فاسدون جشعون (وفي أحيان كثيرة إداريون عملاء ينفذون أجنداث الدائنين في الغرب الاستعماري. ز م.)

بشكل حاد مع مصالح غالبية الناس الذين قد يواجهون مؤقّتا تهديداً حقيقياً بالبطالة أو ما هو أسوأ، لكنيّم سينيستفيدون من التعافي السريع الذي سيتبع. قد يكون هذا أكثر جاذبية من «العقود الضائعة» التي واجهتها اقتصادات بأكملها من سفك الدماء الذي كان ضرورياً في كثير من الأحيان لخدمة ديون الدولة وهي في حاجة فاسدون جشعون (وفي أحيان كثيرة إداريون عملاء ينفذون أجنداث الدائنين في الغرب الاستعماري. ز م.)

بشكل حاد مع مصالح غالبية الناس الذين قد يواجهون مؤقّتا تهديداً حقيقياً بالبطالة أو ما هو أسوأ، لكنيّم سينيستفيدون من التعافي السريع الذي سيتبع. قد يكون هذا أكثر جاذبية من «العقود الضائعة» التي واجهتها اقتصادات بأكملها من سفك الدماء الذي كان ضرورياً في كثير من الأحيان لخدمة ديون الدولة وهي في حاجة فاسدون جشعون (وفي أحيان كثيرة إداريون عملاء ينفذون أجنداث الدائنين في الغرب الاستعماري. ز م.)

ذات الصلة بعمق للتمكّن من معالجة التحليل بفعالية ووضوح. يناقش الفصل الأول في هذا الجزء تعريفات الفساد ومفاده والإفراط في تقديره حول العالم. أما الفصل الثاني، فيركّز على قياس الفساد، بينما يبحث الفصل الثالث التاسب. في حين يتناول الفصل الرابع العواقب.

تتّناول فصول الجزء الثاني (استراتيجيات مكافحة الفساد: دور الدولة) منفصلةً الحلول المختلفة التي نوّشت اعلاء. يبدأ كل فصل بمراجعة مختصرة للحجج الخاصة بكلّ من محتملة. ولذلك فإنّ هدف هذا المؤلّف سد تلك الفجوة، إذ يناقش الحلول التي تم تبنيها في مختلف البلدان وعلى المستوى الدولي للحدّ من الفساد، وبالتالي استكشاف الوسائل الفعّالة الممكنة للحدّ منه، قدر الإمكان. والثاني عشر ق ت ش، حاول دامونيكوس والد الأصراع الأولي بوليتقور رشوة والد الخصم لإقناع ابنه بالتنازل عن الفوز في مسابقة المصارعة الأولمبية لصالح الأول. الفساد ليس قديماً فقط لكنه واسع الانتشار أيضاً. فلا يوجد بلد أو نشاط بشري حول العالم ينحو من المشكلة. بالنظر إلى الإصدار الأخير للمؤشّرات الثلاثة الأخر شيوعاً لتنتشار الفساد وهي «مؤشّر مديركات الفساد في منظمة الشفافية الدولية»، والمؤشّرات التي يوافرها «دليل المحارِب» القطرية الدولية»، والمؤشّرات الوحمة العالمية»، ليس هناك بلد متطور أو نام يمكنه الحصول على أعلى الدرجات. أداء المجموعة ككلّ ومنها القوانين الكابحة للفساد والقضاء النزيه والمتخلّفة توثق انتشاره في الصحة والتعليم والعدل وإنفا القانون والمه والرياضة وحتى النقابات ووسائل الإعلام. بوساً وفقّ لكتابت خالد سقاط برفسور الاقتصاد في «جامعة بروكسل». والفساد ليس نادراً حتى في حالات الطوارئ الأسيانية. إذ اعاق جهود الإغاثة بعد كارثة تسونامي في جنوب شرقي آسيا عام 2004 وفقاً للعواقب، وهدفه مناقشة القضايا

المدينة والتعاون الدولي. الجزء الثالث (استراتيجيات مكافحة الفساد: دور المجتمع المدني) يناقش الدور الخاص النمط بتكنولوجيا الاتصال والإعلام، والمجتمع المدني والتربية والتعلم. يضيف الكاتب إن أشكال الفساد تكمن في الرشوة والمحسوبية وسرقة أصول الدولة وتحصيل عائداتها. أما المبالغ، فتتراوح بين المدفوعات الصغيرة والمسؤولين ذوي الرتب المنخفضة في مقابل الخدمات التي يحقّ للمواطنين الحصول عليها في أي حال (أي الفساد «الصغير») والدعوى الكبيرة إلى كبار المسؤولين والزوّراء في مقابل

التأثير في قوانين الدولة وهذا هو «الفساد الكبير». في حين أن الأول هو الأكثر وضوحاً وإثارة لسطخ المواطنين العاديين، فالآخر أقل وضوحا لكن له آثار اقتصادية ضارة محتملة. ويضع الكاتب شروطاً لنجاح المراقبة والسيطرة في الحدّ من الفساد أولها تتمتّع المراقبة، فردية كانت أو شركة أو منظمة أخرى، بمعايير عالية من القيم الأخلاقية والمدينة لضمان ثقتها من قبل المواطنين، لكنّه يعترف بأنه ليس من السهل العثور بسهولة على الأفراد يتمخّزون بهذه الصفات، والبديل كما رأى بعض المحللين أن الرئيس

كما رأى بعض المحللين أن الرئيس

كما رأى بعض المحللين أن الرئيس

كما رأى بعض المحللين أن الرئيس

كما رأى بعض المحللين أن الرئيس

كما رأى بعض المحللين أن الرئيس

كما رأى بعض المحللين أن الرئيس

كما رأى بعض المحللين أن الرئيس

كما رأى بعض المحللين أن الرئيس

كما رأى بعض المحللين أن الرئيس

كما رأى بعض المحللين أن الرئيس

كما رأى بعض المحللين أن الرئيس

صلحة الخاصة عن طريق تحقيق هدف المهمة (من أقوال لبنين: المراقبة جيدة، المراقبة المضاغة أفضل – ز م.)

ثانياً، تتطلب المراقبة الفعّالة المقدرة على الوصول إلى المعلومات ومعالجتها واستخدامها بكفاءة خاصة أنّ عدداً من الحقول والأبعاد المتعلقة بالفساد معقّدة للغاية. يعتمد هذا على الوصول والاستخدام الفعال إلى حدّ كبير على جودة نظام المعلومات في البلاد. وتؤدّي وسائل الإعلام المستقلة (مستقلة عن!) دوراً حاسماً في توفير معلومات موثوقة وتعزيز الشفافية والدية ويمكن أن تكون مفيدة للغاية في دفع سوء السلوك.

ثالثاً: وجوب تمتع المراقبين بمستوى معين من التعليم ليس فقط لإفادة من المعلومات التي يتدّ حصول عليها لكن أيضاً لتعزيز موقفهم المدني والأخلاقي. يشترك التعليم في توعية المواطنين بالضرر الذي تسبّبه المواقف غير المدنية مثل الفساد.

في ظلّني إن الكاتب أهمل دور العلاقات الدولية في انتشار الفساد. فعلى سبيل المثال، من المعروف والمُحتّ أن الغرب الاستعماري يتقاضى عن الفساد في دول صديقة له أو تابعة ومن ذلك التعامل مع أحد أكبر مهربى مختلف أنواع المخدرات في المنقطة لأنه يعمل وكيلاً للـ (اسي. أي. إيه». كذلك الرشى التي تدفعها شركاتها الوطنية للحصول على عقود في بلد ما من الضرائب ما يعني مساهمتها في نشر الفساد بل وحتى قوتها.

أخيراً يقول الكاتب للعلم إن كمّ الرشى المقدّمة عالمياً يقترّ بالف مليار دولار سنوياً.

Is corruption curable? Palgrave macmillan 2018. 334 pp. khalid sekkat

### كلمات

### كلمات

### كلمات

### كلمات

### كلمات

### كلمات

### كلمات

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه

اهداء زيادمنه